لما نمي اليها الخبر ان شوكت طورغود باشا استولى عَلَى مضيق قجانيك واجلى الثوار عنه ويظنون ان العصيان لا تقوم له قائمة بعد هذه الهزيمة وان هذه المصادمة ستكون الفاصلة بين الفريقين ·

محادثة مع هادي باشا

قابل احد محرري جريدة يكي عصر هادي باشا قائد الفيلق الثالث وجرت بينهما المحادثة الآتية :

المحرر · — قرأت في احدى الجرائد ان العصاة اسروا اربعة من محرري الجرائد ومصوراً فهل ذلك صحيح :

القائد · — لا صحة لذلك ·

— هل رسخت قدم الجند في بوغاز قجانيك :

— زحفت الجنود عَلَى هذا المضيق من ثلاث جهات وقد ورد علي تلغراف من قائد الجيوش الزاحفة يقول فيه ان الجناح الايمن تمكن من فتح الطريق ولا يزال الجناح الايسر مشتبكاً والعصاة

وبعد ان اورد هادي باشا خلاصة التلغراف قال واظن ان الجناح الايسر يوفق اليوم الى الدخول في المضيق :

— يقول البعض انه يوجد عدة مضايق فاذا اجلي العصاة عن هذا امتنعوا في غيره فماذا تقولون ؟

— لا · ليس في البلاد الالبانية موضع يشبه بوغاز قجانيك في امتناعه وتعذر الاستيلاء عليه فالعمل الخطير كان في الاستيلاء عليه ويوجد بعض معاقل سواه ليس لها شيء من الخطورة ·

كيف الحال في ايبك وياقوة وبرزرين ؟ يظللها السكون ·

امسكت الحكومة اربعمائة اسيرة من اسر المسلمين التي هاجرت من البوسنه عَلَى الحدود العثمانية اليونانية تخشي اهل القرى وطلبوا من البطريركية ان تتداخل في الامر ويغلب عَلَى الظن ان الحكومة لا تتحول عن عزمها لانها قررت في هذا الشأن قراراً قاطعاً ·

جاء الاستانة وفداً رومانيا مؤلفاً من مائتين وعشرة سياح ·

كتب الينا حضرة المحامي محمد علي افندي البغدادي يثني على مدير البوليس روحي بك لسهره عَلَى حفظ الامن

وردت الاوامر من نظارة العدلية تقضي عَلَى المحاكم بمباشرة العمل في الساعة الثالثة الا ان محكمة التجارة لا تبدأ بالعمل قبل الساعة الثامنة فما هو سبب هذا الاهمال ياترى ؟

اصدرت الغرفة التجارية الانكليزية تقريرها وفيه ان المصنوعات الانكليزية تناقص الاقبال عليها في الممالك العثمانية وقد راجت سوق المصنوعات الايطالية والالمانية ·

من انباء الاستانة ان جماعة من معتبري النزالة اليونانية فيها يعدون تقريراً لارساله الى رئيس الوزارة اليونانية طالبين فيه تبديل مأموري القنصلية اليونانية في الاستانة وستشخص هيأة منهم الى اثينا لتعزيز هذا الطلب ·

صادمت المفرزة بعض عصاة الالبانيين في نيقوجه فقتلت منهم اربعين شخصاً

حدثت مصادمات في كيلان ومراوه فتمزق العصاة ·

تعلن محاسبة الولاية الى ارباب المصالح ما يأتي :

ان الدوائر المالية تبذل جهد المستطاع لترويج كل ما يحال اليها من الاوراق وفقاً للاصول والنظام والاعمال تجري هنالك في سير طبيعي لا يحتاج الى دوام المراجعة ·

مع ذلك نرى بعض ارباب المصالح يوسطون اخرين لترويج اعمالهم ولما كان هذا لا يخلو من سوء الاستعمال فعليهم بعد الآن ان يتتبعوا مصالحهم واوراقهم بالذات

(العصر) ماذا يفعل الذين يتغيبون عن وطنهم من ارباب المصالح او من كان لهم من شواغلهم ما يمنعهم من ضياع اوقاتهم في دائرة الحكومة وهل عليهم من جناح اذا انابوا عنهم بعض ذويهم او اصدقائهم لمتابعة الدوائر ترويجاً لمسأله تخصهم ؟؟

احيت النساء الارمنيات في العاصمة ليلة ساهرة اكراماً لمحمود شوكت باشا

انجزت اللجنة التي الفت في نظارة الحربية وعهد اليها بتعيين الحدود اعمالها الابتدائية وستسافر عما قريب الى الحدود العثمانية البلغارية ·

وصل الى الاستانة الاميرال ويليامس الذي خلف الاميرال غامبل باشا في قيادة البحرية العثمانية ·

اعلانات

لما كان موسم الربيع يقتضي تنزيه الخواطر من عناء الشواغل والمشاغل فقد عني حضرة المطرب المتفنن الشهير محمد افندي عبود بتخصيص وقت يطرب فيه ارباب الذوق وعشاق الادب الخالص في حديقة المغربي الكائنة في المحل المعروف بالصوفانية تجاه حديقة البلدية وسيكون معه جوقه مؤلفه من مهرة المطربين وبناء عَلَى طلب كثير من ذوي الشرف والانسانية من اخواننا المسلمين والمسيحيين قد جعل هذا الوقت مستوفياً شروط الاتقان مع المحافظة على الاداب العمومية وحسن الخدمة وجمال المكان، وكمال الترتيب وليس في الجوقة بين المطربين الا من توفرت فيه شروط الادب والكمال وذلك خدمة لمن يشرفه من الذوات والعائلات الكريمة وسيبتدئ الشغل اعتباراً من يوم السبت القادم الواقع في ٢٤ نيسان سنة ١٣٢٦ من الساعة الثانية عشرة بعد الغروب الى الساعة الخامسة ليلاً ·

اما رسم الدخول فهو :

كبايه	كرسي صندالية	كرسي عادي
بشلك ١	بشلك ١	نصف بشلك

فنحث اهل الذوق الصحيح والادب الخالص عَلَى ارتياد هذه الحديقة لسماع الحان تنعش الابدان وتدخل الآذان بغير استئذان ·

ورد عَلَى محل « الماديكو جاك ليقي وشركاه » كتان صيفي من انخر جنس للفساطين النسوانية ومن شرف المحل رأى ما يسره من جودة القماش ومهاودة الاسعار

الجوق المصري

تحت ادارة (ابراهيم بك حجازي)

بمسرح الاصلاحخانه ستمثل في مساء السبت اول ايار اي ليلة الاحد رواية (ضحية الغواية) اي رواية شارلوت وهي من الروايات التي حاز الشهرة الفائقة في هذا الفن لكثرة الحانها وجليل موضوعها وسيقوم باهم ادوارها المطرب الشهير والممثل (الشيخ علي هلال) والممثلات البارعات (زاهيه واديل وهيلانة) ويعقب الرواية فصل مضحك جيل يقوم باهم ادواره الهزلي الشهير (سلامه افندي) اسعار الدخول اللوج مجيدي واحد وغرشان ونصف دخول عمومي بشلك ...

ابتداء التمثيل الساعة ٢ ١/٢

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٢٣٤ — تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد — السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

﴿ ناصيف ابو زيد ﴾

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام اربعة مجيديات

في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية

في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الوطنية)

الشام : السبت في ٥ جماذي الاولى سنة ١٣٢٨ — الموافق ١ مايس سنة ٣٢٦ — و ١٤ ايارغ سنة ٩١٠

الغرب والشرق

ليس بين التعصبات الدينية والجنسية والوطنية اقبح واشد كراهة من تعصب الغربيين ضد الشرقيين فهو تعصب ممزوج باحتقار يؤلم نفس كل من يغار عَلَى شخصيته وكرامة نفسه ويغضب لقومه ووطنه ·

فاذا بحث الشرقي العاقل عن الاسباب التي حملت الغربي المتصلف عَلَى كرهه والازدراء بوطنه لا يكاد يجد بعد الجهد في التفتيش والتأمل ما يصح ان يكون سبباً باعثاً عَلَى ذلك التعصب الممقوت الا اذا كان الاعتقاد الشامل لاوربا واميركا بتفوق الغربي على الشرقي في كل ميزات التمدن والعلم · فاذا كان هذا هو السبب كما يرجح المتأملون والملاحظون فلا كان ذلك التمدن وذلك العلم اذا كانا يدعوان الى تأريث نار البغضاء في صدر الانسان لاخيه الانسان فالتمدن الصحيح يجب ان يترفع عن هذه الدنية والعلم الحق يتعالى في عرف العقلاء عن التنازل الى تمييز الآدميين بعضهم عن بعض فيما اذا ساعدت الظروف قسماً منهم وجارت عَلَى القسم الآخر ·

ان العلم كالشمس في تنقلها تشرق عَلَى قوم بعد ان تغيب عن آخر ومثلها العلم قد اشرق على الشرق في اجيال معلومة ثم انجلى عنهم سائراً نحو الغرب الى ان بلغ اقاصيه · وقد استتم دورته اليوم وانقلب راجعاً الى الشرق مهده الاصلي عن طريق اليابان ومن يعلم ان كان نوره لا ينقلص من الغرب مع الزمن فيعود الى همجيته فيما يجيء من القرون · ويتصالح العلم والتمدن في المستقبل القريب تحت سماء الشرق ·

يقول الغربيون عن الشرقيين (كما دق الكوز بالجرة) « ان الغرب غرب والشرق شرق » او « الغرب يظل غرباً والشرق شرقاً » ويريدون بذلك ان الغربي يبقى ابدا راقيا متمدنا متفوقا والشرق متقهقرا متوحشا منحطا · · !

فالغربي لا يكره الشرقي فقط بل يحتقره ان لم يكن في الظاهر ففي الباطن لاعتقاده بانحطاطه عنه من حيث العقل والمدارك والعلم وقوة الابداع والاختراع وغير هذا ·

والشرقي المسكين يعاكس ذلك ويثبت للغربي المتصلف صحة اعتقاده لانحطاطه فيحترمه ويتذلل له ويبالغ في اكرامه الى الحد الذي يجعله بالنسبة اليه كنسبة عبد الرق الى السيد الرفيع المقام وهي خلة في الشرقيين يحملهم عليها ما انطبع فيهم من كرم الاخلاق وما اعتادوه من انخفاض الجانب والميل الى اكرام الضيف والغريب · هذا فضلاً عما اوجدته فيهم حكوماتهم العاتية من الانخفاض والذل وانكسار النفوس فالجهل والحكومة قد تعاونا على اذلال ابناء الشرق واطفاء آخر شرارة من نار الحرية الشخصية واحترام الذات من قلوبهم فكان ما نراه متألمين من موتهم الادبي والذاتي وآل ذلك الى خنوعهم للغربي المستنير الحر · فالشرقي يحيي القبعة انحناءة لربه في صلاته ويخشاها اكثر مما يخشاه في غالب الاحيان · ...

يتعامى الغربيون عن مساوئهم التي لا يحصرها عد وقبائحهم التي ضاقت بها المجلات والصحف · ويتسامحون مع مرتكبيها لمجرد كونهم غربيين ذوي شعور شقراء او حمراء وعيون زرقاء وهم اذا زلت بشرقي القدم وارتكب فعلة اكبروا جنايته وشهروه تشهيرا ورموا الشرق باجمعه بالهمجية والتوحش الامر الذي ينكره العقل ويأباه العد ·

قتل احد الصينيين فتاة من ذوات التربية السافلة في هذه المدينة من عهد غير بعيد فامتلات الجرائد طعناً على الشرق والشرقيين وقالت عنهم ما لا يجوز من القول الفحش والضرب الجارح فلم تعين شخصا ولا ميزت بين بلاد وبلاد · وفي الاسبوع الماضي قتل احد الشبان الاميركيين فتاة لا يزيد عمرها على الخامسة عشرة اتته تلبية لاعلان نشره يطلب كاتبة فاعتدى عَلَى شرفها وخشي العقاب اذا هي افلتت من قبضته فقتلها وصب عليها زيت البترول واصعدها محرقة على مذبح التمدن الجميل فذكرت الجرائد هذا الخبر الفظيع ولكنها حصرت مطاعنها في الفاعل وحده — كما هو الواجب — وعَلَى هاتين الحادثتين تقاس حوادث جمة نقرؤها كل يوم وتجري في هذه البلاد من قتل واغتيال وسرقة وتزوير ورشوة ومتاجرة بالفتيات مما يسمونه الرقيق الابيض وغير ذلك شيء كثير لو قام الشرقيون بجزء من مليون منه لما كنا نعلم ما يقوله هؤلاء الغربيون عن الشرقيين من اجله ·

كان المرسلون الغربيون يصورون لنا الغرب كأنه الجنة ليس فيه غير الابرار وقد قال احدهم مرة على مسمع من كاتب هذه السطور ان المحاكم في اميركا لا عمل لها لان الناس هناك لا يختلفون على الحق ولا يخالفون القانون ولا يسرقون ولا يقتلون ولا يكذبون ولا يزورون · وكنا نصدقهم لاعتقادنا بان المبشر بكتاب الله لا يكذب بل يخالف طبيعته جهد الامكان ويتظاهر بالصدق لكي يظل شخصه محترما وقوله مسموعا ·

ولكننا بعد ان هاجرنا الى حيث سقطت رؤوسهم واختبرنا امورهم بالذات وقرأنا ولا نزال نقرأ كل يوم عن الفضائح

العديدة التي يندي لها الجبين خجلاً والتي تبدأ مع شروق الشمس ولا تغرب معها في كل مدينة ، عرفنا اذ ذاك انهم كانوا يكذبون في رواياتهم — وان في الغرب فيه من القبائح والشرور — وعلمنا بعد الملاحظات الكثيرة ان الغرب لايفضل الشرق الا بشيء من العلم اخذ اكثره عنه · وكثير من المال والاختراعات · وما سوى ذلك فالشرق مصدر الفضل والادب الطبيعي ورقة الجانب والانعطاف على الغريب والمبالغة في اكرام الضيف واحترام عادات كل قوم وهذا هو التمدن الحقيقي في شرع المنصفين ·

ان الشرقي لم يسخر بالقبعة الغربية عند اول وقوع نظره عَلَى تكوينها الغليظ ولم يضحك هازئاً كما يفعل الغربي المتمدن المتناهي في الادب والرقة عندما يرى الطربوش اوغيره من ملابس اهل الشرق والشرقي لم يضحك من ركاكة لغة الغربي العربية التي يقضي الواحد منهم العمر كله في تعلمها كما يضحك الغربي عند سماعه الشرقي يتكلم لغته وهو لم يتعلم اصولها في كتاب ولادرسها عَلَى استاذ وقد لايكون العام الواحد قدمر على وجوده في بلاده فايهما المتمدن الحقيقي وايهما المهذب العاقل المتساهل ·

وقد بلغ من تناهي ابناء الشرق في الرقة والتساهل ان بعض الذين خالطوا المرسلين منهم في الشرق يغيرون طريقة لفظهم للعربية على شكل يحاكي لفظ الاعاجم لها لكي لا يشعر اولئك بثقل السنتهم وغلاظة لفظهم فيخجلون · فانك ترى العربي منهم يلفظ الطاء تاء والضاد دالاً والقاف كافاً فيحول القلب الى كلب وهلم جرا وهو من الذلة بمكان يوجب الاسف والاشمئزاز ·

وليبان تعصب الغربيين ضد الشرقيين أعيد الى ذاكرة القاريء حوادث العداء والبغضاء التي جرت بين اهالي سان فرانسيسكو وبين المهاجرين اليابانيين فيها وتصميم حكومة تلك الولاية عَلَى سن الشرائع القاضية باغلاق ابواب الولايات المتحدة في وجه كل ياباني يقدم اليها · وكيف ان رئيس الجمهورية المستر روزفلت يومئذ تهدد ولاية كلفورنيا باستعمال القوة لارغامها على عدم التعرض لليابانيين ليس حباً منه لهم بل لان الولايات المتحدة كانت ولا تزال ترتعد من ذكر الحرب التي يتوقع الناس نشوبها بينها وبين دولة الشرق المنتصرة · (المؤيد: اسعد المالكي)

داخلية

ارسل جريدة يكي عصر مراسلاً خاصاً ليوافيها بانباء الفتنة الالبانية فارسل اليها رسالة طويلة نعرب منها ما يأتي :

قابلت رضا باشا قائد رديف برشتنه فحدثني قائلاً : ان شوكت طورغود باشا قائد الجيوش الزاحفة تمكن من حماية السكك الحديدية وحفظ الطريق حراً وقد تمكن القطار من السير الى مترو ويج

ان الشقي ادريس الذي فر من موقعة قجانيك قد ضم بعض احلافه في جهات كيلان الا ان الجنود حصرته فاوقعته بين نارين ·

قوى العصاة المعنوية قد تضعضعت وهالتهم بسالة العساكر ووفرة عددها مما يسهل علينا العمل ويبشرنا بقرب ختام هذه الفتنة وفي الواقع ان العصاة ليسوا جميع الالبانيين وانما هم نفر اغراهم بعض الزعماء فهبوا الى الثورة غير عالمين بما يفعلون وقد طلب هؤلاء الزعماء من الحكومة ان تصدر عفواً عاماً لينفوا ما اشترفته ايديهم من مقاومة الجند في المرة الاولى الا ان الحكومة لم تصغ لمطالبهم · ولم يكن الوقت مسعفاً للحكومة لجمع السلاح لان الشروع بهذا العمل كاف لاثارة الالبان وتهييج خواطرهم ولا يعود السكون الى هاتيك الارجاء الا تدريجاً بالاصلاح وجمع السلاح رويداً رويداً حتى تأمن الحكومة شر الاشقياء الذين يبادرون الى العصيان كلما لاحت لهم فرصة او نقموا عَلَى الحكومة عملاً اضر بمصالحهم »

قال الكاتب وفي هذه الاثناء عاد عزيز بك وهو احد بكباشية اركان الحرب الذين شهدوا المواقع والمصادمات فسألته عما عزي الى شوكت طورغود باشا من انه اخطأ في ادارة القتال وسوق الجيوش فنفى المخاطبان ما شيع عن ذلك واليك خلاصة ما قالاه :

ان طورغود باشا لم يقم بعمل يستوجب النقد والملام بل تدبر في امره بروية وحنكة وحسن نظر وكفاك دليلاً عَلَى هذا معركة قجانيك التي اثر فيها العصاة ومزقهم تمزيقاً وكل عمل يأتيه يكون طبقاً لخطة منظمة وضعها لنفسه ولكن ما الطريقة السلامة من الانتقاد·

وقد حدثت معركة في مضيق چرناوه حيث استهدف طابوران من الجند لرصاص العصاة فثبتوا في مواقفهم والتجأوا الى موئل يرد عنهم الغارات منتظرين ورود المدد وملتزمين خطة الدفاع حتى جاءهم الجند فاجلوا العصاة عن المضيق دون ان يخسروا خسارة تستحق الذكر وقد احتلت الجنود جميع القرى التي تجاور مضيق قجانيك وعززته خشية ان يداهمه العصاة بقوائم وشددت الوطأة على العصاة وحالت بينهم وبين الجبال فلم يبق لهم سبيل للاعتصام بها ولهذا اخذوا بالعودة الى قراهم وهم يدعون بالطبع ان لا علاقة لهم بالعصيان ·

وتظن بعض المحافل ان الثورة شرفت عَلَى النهاية فقد خسر العصاة اكثر المواقع المنيعة التي كانت في ايديهم فاجلوهم عنها

مرخضرة الوالي بقرية في قضاء الطفيلة فوجد اهلها عازمين عَلَى الهجرة لما نابهم من القحط والجدب فطيب قلوبهم ووعدهم خيراً وارسل الى المصرف الزراعي يطالب اقراضهم الفي ليرة فرفض المصرف هذا الطلب ·

بلغنا ان مدعي عمومي الاستئناف ورئيس بدائة الحقوق سافرا الى المدينة المنورة ليبحثا عما اذا كان من الممكن احداث دوائر العدلية في تلك الجهات · وعساهما ان يدققا في البحث ليقفا عَلَى حالة الاهلين الروحية تماماً فلا يصيبنا في المدينة المنورة ما اصابنا في غيرها من التباين بين طبائع الاهلين والمحدثات التي ودت الحكومة ادخالها ففر منها اولئك وكان من ذلك ما نحن معاينوه ·

بلغنا ان فتحي افندي احد انفار البوليس هجم عَلَى احد اصحاب القهوات في الميدان المدعو قدور الحمصي وضربه بالسوط ضرباً مبرحاً حتى سقط من شدة الالم الى الارض فقد الصواب ·

فنحن نسأل دائرة البوليس ان ضرب افراد العثمانيين مبني عَلَى اي مادة من مواد نظام البوليس وهل هذه الحالة الوحشية مما يجوز السكوت عنها في هذا العصر الدستوري السعيد ؟

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان الحكومة الفارسية قد استقالت لضغط انكلترا وروسيا عليها وان المجلس النيابي الفارسي لم يعبأ برغبات الدولتين بل اصر عَلَى الوزارة بالبقاء في مركزها وكان اصراره شديداً ولهذا سحبت الوزارة استقالتها ولا شك ان روسيا وانكلترا ستمتعضان من هذا الفشل وتسعيان الى ادراك اوطارهما بوسائل اخرى ·

كتب من اثينا الى جريدة الفوشيسة جايتونغ ما يأتي :

في الثامن والعشرين من نيسان وصل طراد فرنساوي الى ميناء سودا فاطلق المدافع تحية للعلم العثماني الخافق عند مدخل الخليج فهاجت الخواطر في خانية هيجاناً شديداً وطلبت الحكومة الموقتة في كريت ايضاحاً عن هذا الحادث من قنصل فرانسا ·

وتقول الجرائد اليونانية ان القنصل اجاب الحكومة بقوله ان قائد الطراد لم يدر بالتبدل الذي طرأ عَلَى حالة الجزيرة فهو مازال يعدها عثمانية ·

وهذا الجواب عَلَى ما فيه من الهزء لا يمكن ان يلفظه القنصل لان حقوق السيادة العثمانية عَلَى كريت لا تنكر

يفتكرون الآن في تحويل سكك حديد الشرق الى يد شركة مساهمة والحكومة ترى ان في هذا التحويل كثيراً من المنافع الاقتصادية وانه انفع للخزينة فهي تنظر فيه الآن وتسعى في ابرازه الى حيز الوجود باسرع ما يمكنها ·

ارسل سمو الخديوي كتاباً خصوصياً لوالي حلب اعرب فيه عن شكره للقوبل به شقيقه الامير محمد علي باشا من الحفاوة والاحترام اثناء زيارته للشهباء ·

في تلغراف من اطنه في اول ايار انهم بدأوا رسمياً باعمال سكة حديد بغداد واقاموا احتفالاً فخيماً حضره والي الولاية جمال بك وكثيرون من المأمورين وجم غفير من الاهلين ·

امبراطور الصين الان في الرابعة من عمره لانه ولد سنة ٩٠٦ وفي يونيو القادم سيبتديء بتعليم القراءة فيضطر الى حفظ اربعة آلاف حرف وهي الاحرف الضرورية للتمكن من القراءة في اللغة الصينية ·

الانباء الرسمية تقول انه من بضعة ايام لم تحدث في البانيا وقائع مهمة بين الجنود والعصاة وان هؤلاء اخذوا بالتفرق وليس ثمت سوى بعض مناوشات طفيفة بين الجنود وشراذم العصاة التي تفرقت في شعاب الجبال ·

انتهى المؤتمر المنعقد في باريس لمقاومة الرقيق الابيض من اعماله وقد وضع اتفاقاً سيعرض قريباً عَلَى كل الدول لتوقيعه والعمل بموجبه ·

طلبت نظارة التجارة الروسية من مجلس الدوما الموافقة عَلَى اعتماد قدره مئة الف روبل لتشترك روسيا في معرض تورينو الدولي ·

وضح الاستياء في اثينا من ارسال الدول سفنها الى كريت وقد ارادت بعض الصحف اليونانية ان تضلل الافكار فاشاعت ان الدول احتاطت لما يجري في البلاد الالبانية اليوم ·

من انباء شركة فورنية ان الدول الحامية ارسلت الى قناصلها في خانية تأمرهم ان ينهوا اعضاء المجلس الملي الكريتي عن تأدية يمين الاخلاص لملك اليونان·

— اعانة الاسطول العثماني —

بلغ ماجمع حتى اليوم من حلب وملحقاتها وما يبرع به المأمورون من رواتبهم اعانة للاسطول العثماني ٢٧١٦ ليرة و٩٦ غرشاً و٣٠ بارة

وصلت هيأة السياح العثمانيين في ثاني الشهر الى وندبك احدى المدن الايطالية وزارت آثارها وتفقدت معاهدها الشهيرة وفي المساء اولمت لها غرفة التجارة وليمة فاخرة ·

الضباط العثمانيون في مراكش

دفع مولاي الحفيظ المبالغ المستحقة للضباط العثمانيين في مراكش وتقدم اليهم بالرحيل عَلَى ما اوعزت به اليه فرانسا

حدثت زلزلة شديدة في قلعة سلطانية الا انها لم تسبب اضراراً ·

استقبال حافل

وصل الى الاستانة المسيو اونوريز مدير شركة سكة حديد بغداد فاستقبله على المحطة جماعة من النشالين حملوا عنه بعض اوراق البنك التي كان يحملها ولا شك انه سر بهذا الاستقبال سروراً كبيراً

وصل الى سلانيك من ازمير قوى الرديف التي جمت لتزحف عَلَى البلاد الالبانية وقد سيقت طوابير قواله ونيمور حصار الي اسكوب ·

محاكم التجارة

قررت نظارة العدلية ان ترى الدعاوي في محاكم التجارة الهيأة الدائمة اي الرئيس والعضوان الدائمان · واما في رؤية الدعاوي استئنافاً فتكمل الهيأة بعضوين آخرين من دائرة اخرى من دوائر محكمة البداية

المحاكم البدائية

قررت نظارة العدلية ان تقسم المحاكم البدائية في الاقضية الكثيرة الاشغال الى دائرتين وان يجعل عدد الاعضاء فيها اربعة

القى ابن مقصود رئيس النواب المسلمين في مجلس الدوما خطاباً في استقبال حسين حلمي باشا قال فيه :

« اني لا احيي حسين حلمي باشا صدراً اعظم فقط بل انا احييه اول رجل عثماني كبير زار بطرسبرج بعد اعلان الدستور في العثمانية وروسيا ·

الان العثمانيين انتظموا في ساعة اعلانهم الحرية والاخاء والمساواة في سلك العائلة الاوروبية المتمدنة · فالواجب حتماً عَلَى رجال المدنية والحضارة ودعاة الرقي والنجاح والانسانية ان يحيوهم افضل تحية · لانه لم يكن بد للانسانية والحكمة من هدم ذلك السور الذي كان يفصل بين شطرين من اشطر الانسانية وهما الاسلام والنصرانية والعلم والحكمة والاخاء لا تقبل ابداً ان يميز الناس باديانهم لان الاديان من ممتلكات الضمائر فقط · بل يجب ان يميزوا باوطانهم التي يتوطنونها · ونحن المسلمين الروس نريد ان نسبق الجميع بان نبرهن عَلَى ان الايمان والاعتقاد بالدين الاسلامي يتفق كل الاتفاق مع وجود المسلمين شطراً صحيحاً من الدولة التي تحكمهم ·

الا انا نحن المسلمين الروس ندين بالاسلام ديناً صحيحاً ومع شدة معتقدنا نحن شطر حيوي قوي سليم من الهيأة الروسية الحية

نحن المسلمين الروس نفخر بانا شطر من روسيا الكبيرة · ونجاهر عَلَى رؤوس الملا بان ديننا لم يكن ولن يكون حاجزاً دون اندماجنا اندماجاً حيوياً في حكومة مسيحية لان الرعوية والمعتقد لايمكن ان يكونا في هذا العصر شيئاً واحداً

فالواجب عَلَى روسيا التي انفر بالي من رعاياها وعلى العثمانية ان تتقربا لا بحكم العقل فقط بل بحكم المنافع ويأبى التقدم في هذا العصر ان يقام سور صيني بين امتين بل ان المدنية تقضي بان يهدم كل سور وان تذلل كل عقبة بين امتين لتتعارفا وتتحابا وانا لست رسول التقريب بين الروسية والعثمانية لاني مسلم فقط بل لاني روسي صميم ·